

الكشكشكش

في طريق المان



ديود باشا — اعمل معروف مينيني واقف هنا
جون بول — اومي ياراجل ماتدش السكة خذيم بدخلوا . . .

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان قوزين

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين عمرة ١٠ بجسر

تيليفون عمرة ٣٨ ٣٩ ١٠٤ ٦٢

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

الكشكول ومن خربوا ادارة

طلب صاحب السعادة محمد علام باشا المنتشر بحكمة الاستئناف من معالي وزير الحفانية ان يتس من جلالة الملك العفو عن الثلاثة الشبان المحكوم عليهم بالسجن ثلاث سنوات في قضية الاعتداء على الكشكول وتخريب داره

وقد حدثنا لسعادة علام باشا هذه العاطفة الشريفة ، فنحن مازنا كما قررنا أمام محكمة الجنايات نعتقد ان القدر وحده هو الذي وضع هؤلاء الشبان وغيرهم موضع التأثر بما كان محيط بهم في تلك الظروف ففعلوا ما فعلوا وليست نية الاعتداء في طبيعتهم ولا مقصد الشر غريزة فيهم ، وكذلك نحن مازنا لتبني لهم من العطف والرأفة ما تمنيناه على محكمة الجنايات في جلسة المحاكمة

والآن وقد بدأت رغبة العفو من جانب صاحب السعادة علام باشا فقد حق علينا أن نأخذ من اللزوة بجانبها الرحيم بينما نود أن لا يغيب عن معالي وزير الحفانية مافي رغبة المنتشر من العفو الخاص ، فعلام باشا كان هو رئيس الدائرة التي قضت بحكمها في القضية ، فرغبته اليوم في العفو العفو لاستند الى مجرد العطف الذي يحسه كل انسان لامثال هؤلاء الشبان التلاميذ للمدورين ، بل نفهم أنها تستند أيضا الى ما قد يكون أدركه من ظروف الحادثة ودافعها ومؤثراتها ، مما لا يقبله القانون شعبا في حين أن القلوب والمواطف تسمع شفاعته وتقبلها

وإن الكشكول وصاحبه وكل من له صلة به ممن نالهم ذلك الاعتداء ، أو آلمهم حدونه ينتهزون هذه الفرصة ويرفعون صوت الرجاء الخاص مؤيدين رغبة القاضي العادل متمسكين بفضل جلالة الملك بالعفو عن أولئك الشبان المساكين

على مرشح الشياطة

المخطاط

كنت أغضب بجهل الصور « الكاريكاتورية » عنصرا من عناصر تحرير الجرائد اليومية تقدم النوق والفن ، وللهنضة بالصحافة المصرية الى مستوى الصحافة في الامم الراقية ولكن وأنا أشتغل في جريدة « كاريكاتورية » لا أنكر اني تأملت فنن ولزراية به عندما اطلعت في جريدة « الاتحاد » الصادرة بتاريخ ١٠ ابريل الجاري على صورة دولة سعد باشا في شكل « رقاصة » عارية الشدين برجلها خلخال وفي معصبيها « غريشات » يلعب بهاجون بول

لقد بلغت الخصومة حددا بين دولة سعد باشا وبين « الكشكول » وبلغت الخصومة حدما بين كل من دولتي ثروت باشا وعدلي باشا وبين بعض الجرائد « الوفدية » المصورة فلم نزل ريشة مصور بل لم تنسح فكرة منكر كما نزلت وانحطت جريدة « الاتحاد » ، وبعبارة أخرى جريدة الحكومة التي تنطق بلسان أغلبية الوزراء ، بتصوير زعم من زعماء الامتوكيز من كبرائهم الماينيه ورأسه مثل بالنضحيات ، في شكل رقاصة .

ومع ذلك من الذي يلعب به أو يرقصه ؟؟ هو تجون بول هل يرقص جون بول سعد باشا العامل اليوم

على انتقاد الدستور أو هو يرقص زيور وعلي ماهر ومحمد عيسى بالتلاعب بالدستور والتفاني في القضاء عليه بكل الوسائل ومعاداة الامة كلها بالتسك بالحكم ملوح ارادة الانكباب ؟؟

هل تربي سعد تربية خنوة كما تربي زعماء حزب الاتحاد ووزراء حزب الاتحاد وأصحاب الرأي في حزب الاتحاد ، بل هل تربي سعد باشا حتى يبلغ منزلة الوزير كما ترقوا وكانت كل كفاءتهم المهارة في كل ما هو غير شريف ، وهل انحطت الاخلاق في وزارة سعد كما انحطت في وزارة علي ماهر وحلمي عيسى وصالح عثمان ؟ تقدم جريدة الاتحاد سعدا قراؤها في شكل رقاصة ، وتدل برقاحتها على أن الامة لا ينضج إلا بما فيه ؟؟

التي اختشوا ماتوا !!!

جريدة الاتحاد واسماعيل صدقي باشا

تريد جريدة الاتحاد أنت تداري تتدخل وزرائها في حل رجال الادارة على التدخل في الانتخابات بالرمي على غير مثل علي ماهر ومحمد عيسى ، فاشتقلت رواية مؤداه ان معالي اسماعيل صدقي باشا « مخاطب بعض المدبرين في امور الانتخابات موهبا اياهم انه هو الذي سيتولى وزارة الداخلية »

وزادت على ذلك بان روت ان دولة سعد باشا « بهاجر في مجالسه بان تولى معالي صدقي باشا لوزارة الداخلية مستحيل بدعوى ان دولته لا يستطيع أن يوليها ذرة من ثقته بعد الذي كان منه في الانتخابات الماضية »

نزلت جريدة « الاتحاد » الى اليس والوقية باسم « أحاديث لفتاس » أو « روايات » أو ... مما تنتج قرائح أمثال التعيين محمد عيسى وعلي ماهر في الوقت الذي تم فيه هذه الجريدة ان « البوسة » من رجالها وزعمائها كانت « رطلا »

في يد صدق باشا ليتقبل وزارة الداخلية ، والذي ترى فيه ان دولة سعد باشا اقر في ترشيح الاحزاب المؤتلفة ترشيح كل الذين نجحوا في الانتخابات التي اجراها صدق باشا كما اقر ترشيح صدق باشا نفسه في دائرته التي كان ينافس فيها وزير من أم وزرائه بأن اخلاها له ونقل هذا الوزير الى دائرة أخرى

ليطمئن الاتحاديون فان دسائسهم لا تنفص لاحد قديراً ولا تبيل لهم صدق ولا تروى لهم غلة ولا تؤخروهم الحساب

جلالة الملك في لوندرة ١

يعرف القراء ان فكرة زيارة جلالة الملك لوندرة هذا الصيف يرجع عهد التفكير فيها الى وقت ان كان دولة زيور باشا هناك ، وأن مواعدها كان قد تحدد في مايو أو حول ذلك بناء على أن مجلس نواب زيور بانتخابات قانون زيور سيكون على « كيف زيور » ولكن لما تغير الحال بالاخذ بقانون الانتخاب المباشر وبمجلس نواب يكون بارادة الامة لا بارادة الحكومة لم يعدل عن الزيارة وإنما عاد البحث في مواعدها وتعيينه ، وقد قال زيور باشا لبعض محدثيه أخيراً أن فخامة المندوب السامي أرسل يعان وزارة خارجية دولته بعزم صاحب الجلالة الملكية على السفر في ٧ يونيو فورد على فخامته الرد بالاشارة بتأجيل السفر الى ما بعد انعقاد مجلس النواب وانتهاء دوره

يبقى جلالة لاقتتاح المجلس وانتظار انهاء الدور أي ان جلالة قد لا يسافر إلا في يولييه أو في أوائل اغسطس ، ويفيد رد خارجية انكلترا — ضمناً — أن سيكون مجلس نواب ذا دور ، أي ان الحكومة قد لا تحمله وقد لا تؤجل افتتاحه الى نوفمبر المقبل كما كان مشاعاً ومنتظراً من زيور « وعلقته » ١

الحليفة والشيخ أبو الفضل ١

يقال ان فضيلة الشيخ أبو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الأزهر أو بعارة أخرى رئيس « الرئاسة الدينية العليا » الجديدة في هذه البلاد ستل عن رأيه في الحليفة وشروطه فالتى بوجوب:

ان يكون قادراً على الدفاع عن حوزة الدين بالسلاح وهذا الركن ولا شك ، ركن الدفاع عن حوزة الدين ، من أم اركان الخلافة ، فاي أمير من امراء المسلمين اليوم يستطيع ان يجي حوزة الدين بالسلاح ؟ وهل تستطيع بلاد محنة أو داخلة تحت الانتداب ان تشرع سلاح من تلقاء نفسها وقيل ان تكون مستقلة لدفاع عن الدين ؟ ؟

وكيل الحزب الوطني والترشيح ١

يرشح علي بك فهمي كامل وكيل الحزب الوطني « الموقوف » نفسه لمجلس النواب دائماً لحساب غيره ، وقد رشح نفسه في الدور الماضي في دائرة السيدة زينب لحساب الحكومة ولا أعرف لحساب من رشح نفسه اليوم لداثرة باب الشريعة ، ولا بد ان يكون لحساب حزب الاتحاد

ويذكر الذين سمعوه في الدور الماضي يتكلم عن نجاحه ان سعد باشا لا يأخذ أمامه خمسة أصوات ، ولقد زار ليلة الانتخاب جبهة من الجهات التي يستمد دعوتها بتقود يقول في استعجال النقود : الانتخاب غداً ولا يعوزني لانجح الاحتمة عشر صوتاً فقط ، ومع أنه أدرك بحاجة فانه لم يأخذ الا أربعة أصوات وضاعت عليه أو ضاعت على الجبهة التي دفعت له ، قيمة التأمين

وإذن فليطمئن الذين دفعوا علي بك فهمي كامل لترشيح الى ضياع مادفوعوا وما يذفون ، وبأدافع البلوى . . .

حساب ضاع ١

كانت وزارة زيور باشا قد اصدرت قانون انتخابها الذي ضمنت به مجلس نواب « على كيفها » على أساس ان المندوبين الناخبين يكونون الذين وخمسة مندوب فاذا اعطت كل مندوب مائة جنيه يكون ثمن مجلس النواب الذي يقرها في الحكم وفي كل تصرفاتها الماضية مائتين وخمسين الف جنيه

ولم يكن هذا سراً فان بعض الوزراء جاهر به واعلنه لحدثيه ، وأي مجلس نواب ذلك الذي يكون ثمنه لا يتجاوز ثمن حمارة من عارات القاهرة أو الاسكندرية
حقا لقد اقتضت آتلف الاحزاب الدستور ومجلس النواب ، وحقا ان الذين يخرجون على

الاتلاف بترشيح أنفسهم ضد مرشحي الاحزاب ليسوا أقل ولا أكثر من دسياسة ١١

وزير مصر في بلاد العجم ١

يقال ان عبد العظيم باشا راشد سفير مصر في بلاد العجم اعتراه مرض جعله يجب الانفراد في غرفة دائماً وانه لذلك طلب من وزارة الخارجية ان تعينه الى مصر

ولعل هذا المرض اصاب سعادة الوزير المفوض من الترقى السريع واللياقة بالمركز والقرب والنياشين التي كانت لا ترى الا في المتنام واذا أجابته الحكومة الى طلبه في أي المراكز تضعه في مصر اذا هي اعادته

هل تعينه مستشاراً في محكمة الاستئناف ويجب ان يبقى القضاء بعيداً عن منازع السياسة واهوائها وعن الاشخاص الذين عرفوا فيها بلون خاص وبمحسوبة على اشخاص معلومين ؟ ؟

هل تعينه مديراً لأحد المديريات وهو لم يشغل في وظيفة ادارية ومعلومات معاون ادارة اسمي وأوسع من معلوماته فيما يتعلق بانشاء القرى والمدن والصحة وادارة الشؤون العامة ؟ ؟ لم يبق على ما أظن إلا ان تعينه في وزارة الخارجية ولا تعادل وظيفة الوزير المفوض الا وظيفة وكيل الوزارة فيتم مقيم « وكلاء وزارات نشأت ليمتد » وعلى ذلك فليحذر سعادة ابراهيم باشا وجيه ١١

عزيز باشا عزت والباس العسكري ١

يعرف القراء ان لوزرائنا المفوضين لباسا خاصا ، ولكن يظهر ان صاحب السعادة عزيز عزت باشا وزيرنا المفوض في لوندرة يأتي الا أن يكون ممتازاً فاستأذن في ان يكون لباسه الخاص لباس جبال عسكري وسمح له بذلك بالفعل ، وهو يظهر في حفلات لوندرة الرسمية بلباس الجنرال كما كان يظهر بذلك عندنا الجنرال القتي ورجما القورد لويد

فهبتنا لمصر بوزيرها المفوض في لوندرة يتساوى مع مندوب انكلترا السامي بمصر في اللباس ، و

يا بنت ذي البرد الطويل نجاده

أ كذا يكون الحكم في ناديك ؟

« متفرج »

الشعر الخالد

العيد

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها مقدم العيد عليه ويشير الى ائتلاف الاحزاب وموقف الوزارة امامها في البرلمان . قال :

العيد اقبل — يجرى
ينط شهرآ فشرآ
يا عيـد ماذا ترجي
ومن جديد عذابي
ان كنت تجهل عامي
القلب — عين طلامي
والله يستر حال
كالبرق بين السحاب
وينتهي عند بابي
من دفقري وكتابي
ومن قديم ثيابي
قالام زى الهباب
والكرب نفس شرابي
في وحسة الانتخاب

يا عيـد مهلا فاني
اقبلت تطلب كمعا
يروق عينك منه
وسكّر مستطاب
وجئت تطلب لوزآ
وخسر نروبا طويلا
أكل ذلك حقا
لذت أردت عتابي
وبعد ذلك تأتي
غضبان فاسمع عتابي
مدورا كالصبا
نقش برجل التراب
وناعم كالسراب
فركا كعب الشباب
قرونه كالسراب
تضيفه لحسابي
لا ، بل أردت عذابي
الي يا ابن الكلاب؟

يا عيد أهلا وسهلا
تقيب عتبا وتأتي
فانظر تجـدنا رجما
أحـزابنا قائمات
ترد عنها عيوننا
من « زيور » « وابن عيسى »
في البرلمان المنقدي
سيـسألون جهارآ
فليستمدوا جيما
يا « زيور » لا تولي
وقل سأبتي وزيرآ
ان قلت لي : مرحباي
بالوصل بعد الغياب
الى الهدى والصواب
لمصر مثل الطـراب
جرء لون الخضب
و « ماهر » و « الزغاني »
ومجلس النواب
عن فعل هذا الخراب
للضرب « بالقباب »
بل هات ما في الجراب
اذا قبتم متباي

ياأمة في جـاد
مطهر مستطاب
تقبلوا العيد يوما
كالدق فوق الرقاب
وكل عام وأنتم
من جملة الاحباب
أما أنا فاضدورق
فالله يعلم ما بي

بشرى لارباب الفن

تشرف شركة كوداك المساهمة المصرية
بإبلاغ الجمهور الكرم لها قد أصدرت كتابا
مصورا جديدا (طبعة ابريل سنة ١٩٢٦) وهو
يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها
الاحيرة المخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة
ولا حاجة بنا الى ذكر ما للشركة كوداك
من الفضل على الفوتوغرافيا ، وتمداد الخدمات
الجلية التي أدتها لهذا الفن ، بل نكتفي بتذكير
الجمهور أن أدق آلات التصوير ، وأمتنها ، وأسهلها ،
وأقلها ثمنا ، في العالم اجمع ، هي آلات كوداك
بشهادة القوة والخبرة ، ويرجع ذلك الى طول
عهد الشركة في هذا الفرع والى للباحث والاختيار .
العلوية التي أجرتها بشأنه ، ذلك نطلب اليه
الجمهور الكرم قبل أن يشترى آلة وأدوات ما أن .
يتحقق أولا من أنها من صنع شركة « إيسمان
كوداك »

وان خبراء الشركة واخصائيا بمصر مستعدون
دأما لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها
أي كان ، بدون مقابل ، أما بالمباشرة أو اما بالمكتبة .
ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من
ادارة شركة كوداك المساهمة المصرية
بشارع أنى بك بالقاهرة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم
لقدائر البنوك والتجار والحامين سواء
على الحروف أو الحجر .

دائرة المعارف القديمة الحاء

وحارجع ، كما تجي أمرية في حرجع للحجار ،
وقد تقدم في باب الحاء فارجع اليه
الحاء والباء

خبأ — خبأ العقاد المازني في جيبه كما خبأ
التاجر البضاعة الجيدة ويعرض البضاعة الرديئة
لنظر الناس من باب قطع والحبيثة الشيء المحبوء ،
والخاية التي يشرب منها الكلبة الفنت في حلقات
الذكر ، والخبايا الامكنة التي يخفي فيها الناس من
باعة جريئة الاتحاد واختبأ وزير للسالية فراراً
من الاعيادات المتوالية فلحقوه بها في غيبتها في
داره للتوقيع على أوراق تلك الاعيادات ،
وقالوا انه استخفي ، فقيل مستخفي فين ، وقالوا
مخبيته في بيته ، فقيل اقفشوه ومضوهع الورق
خبب — الخبب ما بين المبل والعدو في سير
الخيل ، وهو في لغة العامة الهرطعة ، يقال برطع
الحصان وبرطع الحمار أيضاً ، ويقال برطع الرجل
اذا انصرف مسرعاً ، فيمتحدث الرجل من حزب
الاتحاد معك يريد أن يستدرجك الى انتخابه
فتقول له برطع ، أي انصرف خبيأ
خبب — أخبت الشيخ الزنكلوني لله خشع
له جل جلاله

خبث — ليس الخبيث كالطيب ولا زيور
كنعان ، واشدنى الجبلوي شعرا وأنا آكل
فخبث علي طعامي ، وجدت فيه غصة ، والعادة
أن يقول الرجل عند دخوله ادارة جريدة الاتحاد
أعوذ بالله من الخبث والخبائث ، دستور يامباركين ،
فلا يصيبه مكروه من تلك الجريدة

صبغة امتشاد الحديدية

ارفضوا العلبة
غير المغفولة باعلانين
لونها أصفر نسبة
لاصلها . وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوني تليفون
مصر ١١٠٣ و٩٨٤٧



تبول وراه المارة بالليل ولا ترام الحفراء لان
مصاييح باب الخلق تختلف بأصهارم ، وأكثر
خفراء الخليج يصايون بالمدحجين بحر بالليل مركبة
أوسيارة فيها مخلوقات ، وجورج طنوس في كوكب
الشرق يكون ظريفاً أحياناً ، ويكون سخيفاً في
أحيان ، والحين يفتحه بعدها سكنون قبل الآخر
الموت ، وقابل صاحب الطوالع رجلاً من جهال
الاغنياء فحينه ، أعطاه نقوداً ، والتحين الاعطاء ،
فأخذ العطاء متحين بكسر فسكون وفتح
ويا ، مشددة قبل النون ، بخلاف متحين بضمه
ومتحين قبل الياء المشددة فان هذا المرص الذي
ينتظر الوقت ، والبلع الحياتي مشهور يدوب الشيخ
المهدى فيه غراماً ، ولصالح عبد الحي صوت
حياتي ، وسمع البدراري باشا عاشور « لات حين
مناص » في التراقي فقال « عليه الصلاة والسلام »
وتأسف على انه ليس له ابن اسمه لات حين
افندي مناص

حيي — يباين ، عاش ويحي سعد يعيش
سعد ويحي ابراهيم اسم ولقب ، كيجي بن أكم
الحاء

حرف الحاء

السابع من حروف الهجاء والرابع والعشرون
من الالهجية ويختلف عن الحاء المهمة بأن عدده
في الالهجية سائة وعدد الحاء المهمة ثمانية ، وتسمي
المدجالون اعداد الحروف الالهجية حساب الجمل
بتشديد الميم بعد الحيم المضمومة ، والفرنجية لاتنطق
بالحاء المهمة ، وينطقون بالحاء بدلها اذا أرادوا
النطق العربي فيقولون لمن لاينهم ان حزب الاتحاد
قد تبددت أنت خمار ، وبعضهم يد الحاء ، فيقول
خزبو الاتحاد كلاس ياخومار ، حزب الاتحاد
خلاص يا حمار ، ومع كونهم يبدلون الحاء خاء
كذلك يبدلون الحاء كافاً كما رأيت في قوله كلاس ،
التي اصلها العربي خلاص ، وليست الحاء في اللغات
الاوربية كلها ، فالفرنسيون والانجليز والاطاليون
لا يعرفونها في بلادهم ولكنها في لغات الالمانيين
والنموسيين واليونان ولا عمل للحاء في نحو اللغة
العربية الفصحى ولا نحو اللغة العامية بخلاف الحاء
المهمة فانها تتوب عن السين وسوف في حا اجي

حيل — دخل جرير بن عبد المسيح على
عمرو بن هند وكان عمرو يشكو النقرس فقال له شد
حيلك قتال قد والله يامتنس أهد حيلتي ونقص
كيلي وحن ويبي والرواية مما نقله الاصمعي ،
ولعلها مندوسة عليه لانه من ثقات الرواة والحيل
من لغة العامة ، يقول محمد باشا عيسى زيور باشا
يا دولة الرئيس الاحزاب المؤتلفة دهي مالمش الا
تنزل عليها بالحيل فيقول له حيل في رقبته ،
والحيل في كل ذلك القوة الا الحيل الذي في رمية
محمد باشا عيسى فانه ورم متصل الى عنقه بالاعصاب
من مدل لاندرى موضعه من بدنه ، قال داوود الالكة
في تذكرته أن الحيل عقدة في ملتحي عروق الوزير
اذا استحال خوفه من العزل الى دمل ، والحيلة
حيلتان ، فيحيي باشا ابراهيم قليل الحيلة ، وبعضهم
حيلة أمه ، ويهبط وكفل مصر مليوني جنيه فرفض
الحكومة هديته وتطلب مدارس الفقراء من بعض
اغنيائنا شيئاً من المال فيقول ، منين ؟ لا حيلتي
ولا ديلتي ، وقال المازني لموسى باشا فؤاد لاخفف
من نتيجة الانتخاب فان حزبنا موجود قتال له
حزبنا الله ونعم الوكيل فيهم قول يعصبي
يا حيلي ، وأراد المازني أن يطيل معه الكلام
قتال له حيلك ، أي اذهب ، وأكل الريح بن
زيد مع النعمان بن المنذر فرأه النعمان يسرع القطع
والضغ والبلع قتال له حيلك أي قف عما أنت
فيه ، وجعل للمادة حيلة حال بها بينه وبينها

حيمر — على حيطان كثيرة في الميادين
والشوارع الواح كتبت فيها الحكومة « موقف
لاجل عشرة حيمر » والمعروف حيمر وجر وجرحة
ولم يسع من العرب حيمر بمعنى حبر ، حدثنا
بعضهم عن آخر عن صاحب لما عن رجل يعرفه
يسند مرفوع الى موظف كبير قال ان اللوائح
التي تعلق في الشوارع بحدود الحبر وأسماء أقسام
الشرطة يهد في كتابتها الى نقاشين من الفرنجية
لا يعرفون الكتابة العربية وليس أكثر من
النقاشين المصريين ان لم تجهد الحكومة في مالها
فضلة للخطاطين

حين — جامع الحين مسجد في أول درب
الجماميز عند باب الخلق وظهر الى شارع الخليج

جلسة في الآخرة في المنام

ان القول بحبي، أحيانا ويذهب أحيانا فيمز عند غروبه وطلبه وربما كبر فاني وهولج نفسا وهو اذا قسا أسك ييدك فلا تستطيع بالقلم حراكا وكما قاله فلا يقوي على أن ينث بينت شفة وحى من صحيفة ذهك صور الكلام ووجوه القول فلا تجهد من الأفكار ما أنت ناقله ولا من الآراء ما أنت قائله . وكيف تريد بريك أن يسعدك البيان ياخذ ييدك التوفيق والسداد وأنت في قوم يرسلون القول جزافا ويرمونه على عواهنه ولا يريدون أن يكون إلا ما وهوا وما زعموا من غير دليل يقيمونه على سداد نظرم ولا حجة يستندون اليها فيما يتدعونه من أوهاهم وخيالهم التي تأتونها بغية أن يقال عنهم أنهم قد وسعوا كل شيء . علما فلا تغيب عنهم معرفة سر من أسرار القفات والاديان والسبر منذ خلق الله العالم الى يوم قاموا فينا يمشون بلغة العرب وآدابها وقواعد الأيمان وأصوله ويعشون بكل ما ترك الأواكل لنا من آيات البلاغة وفنون الفصاحة فينكرون ما دل البرهان على وجوده ويخطون ما قام الدليل على صحته ولا م الاصعي الهبل، ولا من جني وابن هشام الهوس والحبل، وعلى امرئ القيس وعنترة ابن شداد ومن خلفهم من الغزوين والعشاق في الجاهلية والاسلام حتى وفي عهد الدولة الاموية السقاء والفتاء، فهم أما اشخاص وهميون وأما مخطوون فيها قتلوا أو مظلومون فيها نقل عنهم وكل ما وصل اليها من تاريخ العرب وسيرهم وروايات الأئمة في لغتهم وعقائدهم خطأ في خطأ وهراء في هراء . هكذا يريد قوم وهكذا هم يبهرون فاذا طالبتهم بالدليل والبرهان كان كل ما عندهم من حجة يستندون اليها ويدعون بها خيالهم ومزاجهم أنهم هكذا قد رأوا وهكذا هم يقولون . رحم الله رجلا رأيتهم باعيننا منذ عشرات من السنين حماة الأدب في مصر حقا وحفاظ تراث السلف الصالح من اعلام الامة وأئمة الدين لم يستطيع حدث في العلم مهما كانت جرأته في القول ومقدرته في الكتابة أن يتحدى حسده ويقم من نفسه حكومة عامة لا تقض لاحكامها ولا فتكك من الزامها . أما الآن وشيخ الازهر أبو النضل

ومتى الديار قرعة وعياهير الازهر حسين والي وفراج للنياوي وأما اليوم وأمام الامة والأداب . وحيد بك الايوى، وشعراء العصر الشيخ احمد بك ضيف والدكتور العمري وعلام الوطنية وقادة الرأي العام محمود عزمى ومحمود ابو النصر ومحمد سليمان عناره ووزراء البلاد وأقطاب حكومتها أصحاب الامر والنهي والحل والعقد محمد عيسى وعلي ماهر وموسى فؤاد، أما الساعة وقد أصبح اسماءيل سرعي خطيبا والشيخ محمد بنيت كاتبنا وشاعرا ومؤرخا وجغرافيا وفلكيا وعالما بكل ما شئت من علوم المتقدمين والمتأخرين فلا عجب ان يعزل الى الليدان غير كاته وأن يفصل في الامر غير قصاته ولا حرج لنا ولا تريب اذا نحن قد شربنا منهم المر والحنظل واكلنا الزقوم بالقرول . ولقد جال بخاطري ومر بهيئتي هذا المهون الذي نحن فيه والبلاد الواقع علينا من فوقنا الى تحت أرسلنا وقابلته بما شهدته من أحوال زمان مر علينا قبله إذ الناس ناس والبلاد بلاد فذكرت من عرفناهم من أمة المسلمين كالباسى والانبياى والاشمونى والبحراوى والشريفي والرافعي وعبد الرحمن التواوى والبشرى وحسنه ومحمد عبده ومن رأيناهم من رجال السياسة كرياض ونوبار وثابت وطلمت ورشيد وعمر لطفي وعبدالمادر حلمي وفخرى ويطرس وارايم فؤاد ومن عاشرناهم من اساطين الصحافة وقادة الرأي العام كالمويلحي وتقلا وعلي يوسف ومصطفى كامل ومحمد فريد ومن ادركناهم من كبار القضاة والمعلمين كسعد زغلول وقاسم أمين وحسن عاصم وعلي فخرى وعبد الحميد رضوان وأحمد عفيفي الى امثالهم واشباههم من عظماء البلاد وعيون أعيانها في الوجاهة والصناعة والتجارة والعام والنضل كلطيم سلم وعبد السلام المويلحي والسبوي والمطار وسليم رحيمي والطويراني وتوفيق البكري وما اليهم من الذين كانوا زينة البلاد وفخار الامة في غير ما تبجح كالقني نشهده وتراه من منا كيد هذا العصر والاروان وبيننا أنا مشغول الفكر بما كنا فيه وما أصبحنا عليه موزع الفؤاد

بين اليقظة والرقاد رأيت كأنتي في روضة من رياض الجنة اتوسلجها من أولئك الأبرار كأنتهم ينتظرون قادمًا عليهم من الحياة الدنيا يأتيهم بالطريف من انباء البلاد التي احبوها وانفوا حياتهم في البر بها والعطف عليها وهم اثناء ذلك يتحدثون فيما بينهم وما أنا اقل اليكم طرفا مما وعيت من هذا الحديث المفيد

الاستاذ الامام — قال لي يرم بك بالاسم ان قادمًا من الوطن وقد علينا منذ أربعة أو خمسة أيام وهو قد ذهب ليأتي به الينا فتعرف منه آخر الاخبار .

الشيخ سلمان — وبين ده ياسيدي إلي شرف الاستاذ الامام — خليل بك رياض القوي كان أخيراً محافظا لسويس

الشيخ سلمان — محافظا لسويس ؟ كوني به (١) ! الاستاذ الامام — حسبك الله يا شيخ ! حتى هنا لا تترك المزول .

الشيخ سلمان — آمال نبقي في الجنة ازاي اذا كان لا تعرف كل القفات ولا نحصى كل شيء . علما . السناني صورة الملائكة ومن كانت لنا صفاتهم فلنا خصائصهم

الشيخ علي يوسف — وبين قال ان الملائكة يعرفون فرسانوي .

الشيخ سلمان — وبين قال لك أنهم لا يعرفون . ألك تجهل لغة الفرنسيين تريد ان تزعم أنهم لا يتكلمونها مثلك . اسأل مصطفي باشا يمكن عثر على واحد منهم يقفنا فكله بها .

مصطفي باشا كامل — أنا منذ خلقت لم اتكلم غير العربية الا اضطرارا فكيف تريد أن اخاطب بها الملائكة وهم أولى بان لا يتخاطبوا الا بلغة القرآن .

الشيخ سلمان — بخاطرك أنا اتكلمها كله خطر بيالي . ولقد كنت في الدنيا اشتيتي أن أحدث بها وبينها من لغات الامم المتقدمة كالاستاذ الامام فل يكن في قدرتي أن احمل قلما أصبحت اليوم قادرًا تريدون ان اترجمها ولا أحدث بها ولو أحيانا . شيء غريب والله !

ابراهيم بك المويلحي — تكلم كما تريد يا استاذ فقد كنت في الحياة الدنيا هكذا تتكلم كما تهوى وبلا قيد .

الشيخ سلمان — أنا حر يا حبيبي وداعة

كان الي خدوه ده حصل في ايامنا اسكناخلينا
بدعة وكنا وصلنا به الي كل شي.

الاستاذ الامام — ماسمنا بعد ذلك أن
حالم انصلح وأن اصحابنا وابنا نا الي مازالوا
هناك احسوا بالخطر المهدق بهم وعرفوا أن لانجاة
لهم الا بالانحدار والوقاق فضموا صوفهم ولو اشعثهم
وصاروا كتلة واحدة عرفت قيمتها وحسب حسابها
خليل بك رياض — له بأستاذ هناك
جماعة اسمهم الانحاديين ملخبطين البلد ومكدرين
الناس بمساعدة حكومتهم والكام واحد الي
ياكلوا عيشهم من الدسائس والفنن وأثاره
الفساد.

المويلحي بك — مش عارف مين . الي قال
لنا قبل دلوقت أن الانحاديين دول كبشة هم
لا هنا ولا هناك وما فيش تأثير لهم أبدا على حد.

خليل بك رياض — ده صحيح ا وأ كتر
من كده الناس كلهم يكرهوم ويقتومم ولا همش
أذني ثقة بهم . ولكن استعانتهم بالحكومة الي
هي منهم بتخليهم بقدر وامش على التأثير على الناس
ولكن على تكدير صغوم والقاء اليأس في
قلوب الضمفاء .

مصطفى باشا كامل — وبين قام على رأس
الجماعة دول يمكنه أن يقام الفريق المعارض وقية
سعد وعدلي ورشدي وثروت وحافظ رمضان
وأحمد لطفي والذين سمعناهم بين صغومهم من
الا كفاء الذين عرفناهم وعلنا مقدار كفاءتهم
وقوتهم وحسن اعتقاد الناس فيهم .

خليل بك رياض — أما من جهة الذين على
رأسهم فكلهم عدم بما يرضى الله والامة ولكن
وسائل تانيه تستعمل للضغط على الناس خصوصا
من جهة الحكام في الاقليم .

فريد بك — من الحكام دول الي هناك
دلوقت فيهم جرأة أنهم يخرجوا على ارادة الامة ؟
خليل بك رياض — فيه مديرون ضمفاء
التفوس خايفين من الحكومة الانحدادية القائمة
في مصر ومش عارفين ازاى الحوادث تتطور
بعد الانتخابات وان كان المجلس القادم رايبح
يستمر أو ينحل زعي الي قبله والي قبله وعلشان
كده تشوفهم حائرين وما يساعهمش الا تنقيده
الاوتر الي بتصدر لهم من الداخلية

بوظائفهم أو بمقامهم أو بسنهم وعلشان كده كان
كل واحد منهم كحسبي ما أفهمش حاجة من
الاحوال الي كانت تحيط بنا . ولكن ده ما كانش
يمنع اني اصني لكل كلام وابحث من سكات في
كل حادثة واتحرى كل ما كان يتعنى حنظه
وقبه . انت كان بدك انت سكرتير المستشار
الداخلي ما يعرفش حاجة من الي كانت بتعرض
عليه أو أن وكيل محافظة أو محافظ
ما يدركش شي . من الاشياء الي كانت تجري
قدامه أو تحيط به . دي كانت تبقى مصيبة والله .
الشيخ سلمان — ده انت يظهر انك قام
صحيح ولا حدش عارف . والله انا كنت
بافتكر انك ولا مؤاخذه وليس ولا انت داري
ان كانت تهوى والا بتدوي . خبيت املي الله
يسامحك ا

بيرم بك — أنا في الأول كنت بافتكر
كده . ولكن مع طول المدة عرفت ان خليل
برده بسلامته بينهم زعي كل الناس . بس ساهي .
الشيخ سلمان — ونحت رأسه دواهي .
خلاصه انت استننا وإيش حال الدنيا بحسك .
خليل بك رياض — والله مش قد كده .
أحسن من الاول كبير . ولكن برده ما تخلوش من
بعض ملاحظات .

الشيخ علي يوسف — والله نمه ا ا الوقت
الي مصر تكون فيه فقط ما تخلوش من بعض
ملاحظات ده وقت زعبي يمكن ماشفناش احنا
الا نادر ويمكن ماشفناش أبداً . انت فاكر
يا ابراهيم بك

المويلحي بك — فاكر يا شيخ علي . ولكن
الا فتكر يا استاذ أي أنا وانت وقتة أخري من
اصحابنا كنا في احيان كثيرة سببا لذلك .

الشيخ علي يوسف — فضك ا والله ما كانت
بغير الابنا . انت نسيت أننا وقت الشدائد
كنا بيبقى رجال صحيح وينسى احقادنا وضغائننا
وما يكون لناش هم إلا مصلحة البلد . ونسيت
الاخبار السيئة الي كانت بتصلنا هنا عن احوال
اصحابنا وما هم فيه من شقاق وتقاطع خلوا الي
ما يشترى يتفرج ومكنوا لاجدأهم في رقابهم حتى
أضاموا أو كلدوا هذا الشيء الغليظ الي كانوا
وصلوا اليه من استقلالهم وحريتهم .

مصطفى باشا كامل — صحيح والله . لو

كنت حرأ في أرائي واحالي . ولكنكم قد
مرفتموني عن سؤالي . اريد أن اعرف من
خليل رياض هذا الذي وقد علينا من مصر .
هل عرفناه في الدنيا ؟ واي وظيفة كان يشغلها
في ايامنا .

الاستاذ الامام — نعم تعرفه يا استاذ . هو
الذي رأيتاه سكرتيراً لمستشار الداخلية غورست
بعد أن تعين بيرم بك وكيلاً لمحافظة مصر
الشيخ سلمان — أيوه ، « سه سا (٢) » ا
عرفته عرفته . وده رايبح تفهم منه ايه يا استاذ طول
عمره رجل في حاله لا له في الثور ولا في الطحين
ما الظن ان يعرف شي . كتير هم عن الاحوال .
فريد بك — ماشفتلش في شي . وما انحشرش
في شي . ده يمكن . ولكن ماسمش حاجه ولا
فهمش حاجه ده مش معقول . رجل كان محافظا
لا بد حفظ ولو اعمال الادارة والطلع ولو على
اسرار الادارة . وده برده يجبنا ان نعرفه .
الشيخ سلمان — طيب دلوقت بحكي لك واي
افهم اذا قدرت . بس صبرك .

الشيخ علي يوسف — انا عرفت خليل بك ده
هو في الواقع ما كانش يهتم بالناس ولا بمباشرة
الناس والاختلاط ولذلك أنا وافق الاستاذ
عبد الكريم في انكم سوف لا تستفيدون
منه شيئاً كبيراً . ولكن على كل هو رجل يفهم
وله اهل واصحاب دائماً يوردون عليه ويختلطون
به ولا بد انه اخذ منهم معلومات مفيدة .

وحانت من الشيخ علي يوسف الفتاة فرأى
اليكين بيرم ورياض يسيران في اناة وتؤدة وما
يقتربان منهم وما هي إلا لحظة حتى كانا بينهم
محمد بك بيرم — اقدم لمولاي الاستاذ الامام
سديتي خليل بك رياض رجوته على شغف لازيد
عليه فنشرف بمقابلتك والتعم بمجالستك ولقد
تكلم وفهن في الطريق بكثير من حوادث مصر
التي ما بلتتنا اخبارها الي اليوم وهو ملم بها بصفة
ما كنتش اعتقد انه يقدر عليها . مش عارف ليزاي
خليل جاله طولة بال حفظ الاخبار والحوادث دي .
خليل بك رياض — انت تعرفني يا بيرم
دائماً بعيد عن الناس . ما كنتش اجدرأحة في
الاختلاط بالشيف . الي كانوا في سننا
أيلم ما كنا في العمل ولا الاتي جرأة على
التقرب من الناس الي في الراكز العالية

الاستاذ الامام — وزير الداخلية مش زيور
باشا زى ما بلنا ؟

خليل بك رياض — هو بذاته .

الاستاذ الامام — طيب ده مايقولوا انه

مش اتحدى

خليل بك رياض — وهو كان ما يعرفش إيه

إلي حاصل في الداخلية . وحلمي عيسى إلي مانتمش

فيها لاطبة ولا طار هو برده إلي لحسد دلوقت

متلمح ومتداخل في اعمالها بسباب الانتخابات

ومتصل بمدير الادارة هناك والي هو في الوقت نفسه

من محاسب حسن نشأت وحايز لثقة زيور باشا

وداير مشغل التلفزيونات بيته وبين المديرين . وبين

ياسيدي ؟ مدير الادارة بالداخلية . ومفروض

طبعاً انه ما يعطيش أوامر الا بعد اتفاق مع الوزير

والوزير الله أعلم به لاهو في الدنيا ولا في الدين .

فريد بك — أمال فين ؟

خليل بك رياض — في السكوت تينثال وفي

كلوب محمد علي ولحظة في مكتب الرياضة وزبها

في وزارة الخارجية — لان دولته برده وزير

خارجية — وهنا هناك يدرب يقابل خمسة ستة

ناس من الي ينتظروه لالعمل والاصلحة ولكن

يقال أنهم يقابلوا رئيس الوزراء .

يبرم بك — أما حاجة عيضة . ده لو كانت

الفوضي دي في أيامنا كنا طيقنا من أجنابنا . ولكن

وقتها كان فيه مستشار وكان في جنبه ناس اسمهم

موزرا بحق وحقيق ورؤساء لهم قيمة معروفة .

المويلحي بك — وفي الداخلية الآن على

ماسعنا برده مدير أمن عام أوربي من الانكليز

يقوم تقريباً مقام المستشار فلماذا لا يوضع حد لهذا

الاستاذ الامام — ده على ما عرفنا وظيفته

محدودة والانكليز ما لهمش عادة أنهم يتظاهروا

بتمدي الحدود . هم يتركون عادة الامور تجري

في مجراها الطبيعي الي أن يصيحوا فيجدوا انفسهم

بطبيعة الحال مستحوزين على كل شيء . لا يعلمهم

ولكن بوضع أيدينا . انظروا ماذا كانت وظيفة

المستشارين الانكليز في أول أمرها والي ماذا

انتهي بها الحال في آخر أيامها . كانت مجرد

استشارة فاصبحت صاحبة الامر والنبي في جميع

دوائر الادارة وكذلك كان الحال في الحقايق وفي

المعارف وكل ده بتفريطنا احنا وبتقسامنا فيا

بيننا وبما أراد بعضنا أن يكيد لبعض .

خليل بك رياض — والتاريخ يعيد نفسه

ودلوقت تلقى الناس في البلاد متذمرين من أعمال

الحكام ومن خلط الوزارة الامور العامة بالمصالح
الحزبية وكلهم يجيروا على الانكليز وما يقابلهمش
صدر ختون غيرهم

الاستاذ الامام — وهكذا رويدا رويدا

يجدون انفسهم مضطرين أن ينظروا في كل هذه

الشكاري وملازمين بانصاف أهلها ثم تجري العادة

على أن الناس يتظفروا اليهم وهم يفضلون في

الظلمات وبذلك يصبح صاحبهم في كل وزارة

هو الامر النهائي ومن عداه من الوزير الي الفراش

عمال يصعدون باره ويخضعون لتواهي .

خليل بك رياض — والله يا مولاي الاستاذ

دي حالة كل الناس في مصر دلوقت صاروا يشتموها

مصطفى باشا كامل — أروك يا خليل بك

لا تقل هذا ، مين في مصر يتبني رجوع سلطة

الانكليز ولو عادلين بدلا من سلطة أبناء وطنه

ولو ظالمين .

خليل بك رياض — الي يقولوا لك ده هو

الواقع في مصر . وآه لو كنت تشوف وزارة

وكيها واحد زى صالح عنان

المويلحي بك — يا مصطفى يا بني . كلامك

هذا نظريات لا شأن له بالصليات . نحن نعرف

أن لا يحرك للانسان إلا المنفعة القانية وهذه نقيصة

في بني آدم تظاهر وتخفي نسبة ما فيهم من جهل أو

علم ومن ضعف أو قوة . كل ما كان الانسان قادراً

على ضبط نفسه ومستطيعاً اخفاء ما فيج من بواطنه

تحت الذي حسن من مظاهره كان في وسعه ان

يقول عن نفسه ما تقول انت الان عنه وان يتراءى

بمثل ما تريد من تخايل العزيمة ودلائل التجرد عن

حب الذات والخضوع لشهوات

مصطفى باشا كامل — انت تعلم يا سيدي

الاستاذ اننا ما كنا في اخلاصنا لبلادنا ونجهدنا

في خدمتها عن الغايات والمآرب بمرأين ولا متصنعين

المويلحي بك — أنا ما نهمتك بهذا يا ولدي

وأنا أقول أتى وانك وأنا وانك قد اتفقدنا في أول امرنا

هذه المهمة لهُوا ثم كانت قهزارة ثم أصبحت ديدنا

ثم تأصلت خلقاً ثم استمرت عادة أما سواد الامة الذين

ينصرفون الي متنوع للمهن والحرف ويمارسون

مختلف الشئون والاعمال فهي لم تتأصل فيهم الي حد

أن ينسوا أجل منفعتهم القومية بما جل مصالحهم

القانية . لذلك هم اذا ضاقت بهم الحيلة وأبطلتهم

المظالم ضاق ذرعهم ووجدوا أقرب ما يتخلصون به

من الشقاء ان يولوا وجوههم شطر الانجليز يطلبون

منهم النصفة ويرجون منهم العدل والانصاف

الشيخ سلمان — وأهم لفاعلون مادامت
قد تهيأت لهم الوسائل وهذا حزب الاتحاد الذي
يقولون عنه والذي علمنا سبب نشأته وصفة تكوينه
والظروف التي برز فيها والذرائع التي يتذرعون
بها لتأييده وتوطيده خليق بان يهد لهم العقبات
ويذلل لهم الصعاب ولا حول ولا قوة الا بالله .
وكأنني اسمع من وراء القليب اصواتا ترفع
بالتأمين على هذا الكلام ففتحت جفوني واذا بي
أقلب في فراشي فتمت في الحال من نوعي ، أقص
ما علق بخاطري من رؤيائي على قومي

اعتداء الاتحاديين على الحرية

تواتت علينا الانباء بما يقوم به حزب الاتحاد
وما يحمل الحكومة على القيام به من مخالفة
القانون ومغايرة أولى قواعد الحرية في مصادرة
مرشحي الاحزاب المختلفة في شئونهم الانتخابية
وغير ذلك من لقموا اليه الادارة باعزاز من بعض
رؤساء الاقسام بوزارة الداخلية من ضروب
الصف وأنا لجادون في البحث عن حقيقة ذلك
وجمع المعلومات الوثيقة من مراجعها الحققة حتى
اذا صرنا على بيته من الصواب عدنا الي معالجة
هذا الموضوع الهام في العدد القادم بما علمه القراء
فيما بين ذلك خصوصاً فيما وقع من الاعتداء المنطوق
على حضرة صاحب المرة صديقنا حنفي بك محمود
في مقر لجنة الانتخابية بطريقة همجية تذكرنا
بأشنع أنواع القصب والقبر التي كان يرتكبها
الطفلة والجباية في القرون الاولى من تهجم على
حرمة السكن وتساق لاسوار المنازل وأتيان
البيوت من غير أبوابها مما لا يكفيننا في دحضه
مارددت الحكومة في بلاغها الرسمي من ذلك
المهذر الذي أتت به جريدة حزب القس أخذاً
عن تليغات الدين صدرتهم هذا الاعتداء الشنيع .

شعر الخنساء

وقم في بيت من أبيات شعر الخنساء الذي
نشرناه في العدد الماضي لا مبر الشعر أخطأ مطبعي
بدلت به لفظة الفظة بلطفة القلة وصواب البيت
ليتي ماؤك في القسبة أو ليثك ما تي

برنامج سينا امير بشارع حماد الدين هذا الاسبوع
جريدة بروسييري عدد ٥٧ . رواية حينا
الصغير مضحكة . رواية لورين فتاة الغاب ستة
صول مؤثرة مدهشة



حديث الاسبوع

الخروج الى المقابر

لا ندري كيف استطاعت أو كيف تستطيع محافظة القاهرة أن تنفذ لأئمة الجيانات الجديدة بدقة تؤدي إلى الغرض الذي أرادته هذه اللائحة، ومع أننا لا ندري شيئاً من هذا نشكر كان المهمة كانت شاقة أو هي لا تزال شاقة

انطبعت في صدور القاهريين عادة الخروج إلى المقابر أيام الأعياد وأيام الجمع وفي أوقات أخرى لا تضبطها المادة ولكنها تجيء مع الفواجح والأحزان، وصار من أقدس الأشياء لشرف الأسرة ولكرامة الفرد أن تضي هذه المواسم إلى جانب القبور حيث عظام الأهل والأحباب لم ينل من عزها على النفوس ما نالها من بلى وهوان، ولو أن أحداً دفن عزيزاً من أعزته ولم يقض في جواره أيام العيد وما إليها من مواسم لكان خليقاً أن يرمي في شرفه ويظلم في وقته لقوي قرابه كان كذلك رأي القاهريين في عادة الخروج إلى المقابر، وكانوا في سبيل هذا الرأي يتزولون قليلاً عن بعض حرمهم على عادة أخرى هي حجب النساء والمبالغة في حجبهن على الاستئذان والتبوع، فقد كان حراماً على المرأة أن تنفذ إلى ما وراء باب الدار مهما عظمت الأسباب لذلك إلا أن يشفع لها من زيارة المقبرة سبب لا يرد فيها لك معنى إليها وتمكك إلى جانب الدفن ما شاء الله أن تمكك، لكن هذه العادة المستبعدة لأنها ما زجتها الآن شئون أخرى هي أحب عند الكثيرين والكثيرات من مجرد شأن الزيارة والقيام للبيت ببعض ما وجب من زحم وصدقات، أما هذه الشئون الأخرى فتخرج هؤلاء الذين ينتهونها إلى حال عن البيهية أشرف منها وأكرم كل بيهية سواها، وحسبت من شر أن تسمع أن في الناس نفوساً تحرص على عادة الخروج إلى الجيانات أيام للمواسم والأعياد لتفعل بالفضيلة بين مضاجع الموتى ما لم تفعله بين مضاجع الأحياء، ولكن هذه النفوس متغضب وسيكون وراء الغضب ضجيج وشكوى، فلننظم إذن أن هؤلاء الفاضلين هم فساق المقابر وأن هؤلاء الفاضلات لا تسكين الدمح حزناً على من احتوهم تراب الأرض بل تسكينه حزناً

على لمب فوق القبور طويت معالمه فلا تشر بعد وانتهت أوقاته فلا تعود.

لسنا نسوق إلى رجال المحافظة جديداً إذا قلنا أن الفساق وأهل الفجور يتقبلون في هذه المواسم من مهاري العهر ومسارب الرذيلة إلى القبور يتخذونها مراصاً للصيد ومرتماً للقوابة فإذا هي أجدى عليهم في موسمها من أي ناحية أخرى، وإنما نطلب عند رجال المحافظة همة النفوس الكريمة فتغار على الفضيلة في نفسها وتكره أن تفرط في الواجب حين يلزمها قضاءه ويحرق عليها أداؤه وتكون هي السئولة عنه من دون أي أحد آخر.

رخاوة الرجال..

ولو أن أصيب الرجال برخاوة في مروءتهم وجود في حياتهم لما كانت حاجة إلى صون القبور والقدور عن كرامة الاموات بلانحة تشرع فتحدد الجرم وعقابه وتطلي للجوليس سلاحاً يرقعه في الوجوه مهما كانت الاقارب والاسماء، ويدفع به في الصدور لينفذ الموتى من شرور الأحياء.

قد كان الرجال يستطيعون أن يدركوا فساد الرأي وقبحه في التعاطف إلى المقابر على نية الإقامة أياماً وليالي يكونون فيها كما يكونون في مساكنهم أقرب إلى الدنيا ولطوها من الآخرة وذاكراما، وكانوا يستطيعون لو أدركوا شيئاً من ذلك أن يروضوا أنفسهم بالحكمة والعقل ثم يروضوا نساءهم بالصيحة والحزم فلاهم يخرجون إلا بقدر الزيارة للمستحبة ولا نساؤهم تخرج إلا بقدر هذه الزيارة أيضاً

ولكن الرجال أصبحوا في مروءتهم بالرخاوة والتبطل وأصبوا في حياتهم بالتضروب والغيضان، فلم يبق لهم مروءة يعلى بهم حالاً يحسن إلى ما يحسن ولا حياء يمنهم مالا يلبق ويردم إلى ما يلبق، فانمكست فيهم فطرة الله وصار للنساء عليهم حكم الأمر الناهي وصار عليهم للنساء فرض الطاعة والحضوع، وكذلك أصبح الرجل وهو لا يملك من شرفه ما يملك المرأة، فهي التي تتصرف في

شرفه زوجاً كانت أو أباً أو أخاً تصرف الحر الطليق، وهي التي تأخذ في يدها ميزان هذا الشرف فإن شادت حفظته مصوناً وابتقتته مكنوناً وإن شادت باعته رخيصاً وأضاعته مهيناً

أست ترى أنك تطلم هذا الصنف من الرجال حين تسأله كيف لم يفضب لرفات آياته وعظام أجداده تتخذ مضاجع فسق ووسائل فحشاء وماذا عنده من جواب وهو في بيته عبد وظيفته أن يطيع ويخضع ويسجد ويركع، ويشتم فيختم، ويدعي فيسمع، فإن هو أراد الاعتراض على بعض ما هنا لك من الأغراض والأمراض، فني لسان «الشبشب» جوابه، وعند فضيلة مولانا القاضي الشرعي حسابه وعقابه...

لو أن الرجال كانوا رجالاً لنجت الأخلاق من هذا البوار ولانت الفضيلة على نفسها هذه النار، ولسلم وجه المدينة من ميايم العار، ولكن النساء حارين ظفنين، فإذاهن قوامات على الرجال، وإذا الرجال عيال وأطفال، ولا تخندك هذه الشوارب المفتولة، والجياه المعقولة، ولا يفرك لون المشيب، ولا الجسم بهتر كأنه قضيب، فتلك اشباح ولا أرواح، وتناج لاتعرف النطاح، وسيتقي الأمر كله للنساء حتى يلدن رجالاً ثم غير اشباه الرجال، وإلى الله المشتكى..

هبة روكفلر

ما كنا نرضى أن تقول الحكومة على شروط في هبة المستر روكفلر تمس ما يجب له الصيانة والحفظ من حق مصر أو كرامتها، ولو أن هذه الشروط تضمنت بعض هذا المعنى لوجب عندنا وعند كل مصري أن ترفض الهبة ولو كانت ملايين الأرض من الجنيئات لأمليون اثنين لكن المستر روكفلر ومدنويه أخذوا المنسأة بالاناة والحلم حين أبت الحكومة إلا أن تضع هي صيغة العقد الذي يبرم في شأن هذه الهبة، ثم أقروا نصوص العقد كما وضعها رجال حكومتنا من أهل التشريع والقانون وعادوا يطلبون إقراره ويسألون رئيس الوزراء أن يوقعه وأن ينال بتوقيعه ذلك السرور الذي أعرب عنه لصاحب

الهبة في كتاب خاص ، فإذا حدث وقد ذاعت المسألة على هذا الوجه حتى وقت الحكومة ترقص رقصة الرقص المستور ؟

قد يكون في العقد الذي كتبه رجالها القضاة يتقربوا تنفذ منها المخاوف أو يدخلها شي . من التفریط في حق البلد وكرامته . ولكن أي عتب يمكن أن يوجه إلى الواهب إذا كان قد ترككم أحرارا فبقا تضعون من شروط وما تقدرون لمصلحتكم من مدى قريب أو بعيد ؟ ثم أي موقف كريم هذا للموقف الذي تواجهون الناس به الآن أنتم الذين كنتم القند بأنفسكم وأرسلتموه لرجل على أنه أقصي ما تشترطون وأدفي ما تقبلون ؟

ونحن لانرضى أن تصاب الامة بشيء من آثار التفریط فبقا يجب له الصيانة والحفظ ، وإذا رجعت الحكومة تقول ان في العقد الذي كتبه تقصا فن الواجب ان يدفع هذا النقص قبل تمام الأمر ، على أن الذي تخشاه أن تكون شبهة سياسية قد غلبت رئيس الوزراء في هذه المسألة كما اعتادت أن تغلب في المسائل الأخرى فانقلب يرفض عقدا رضيه ورضيته الحكومة ووضع نصوصه رجالها القضاة عسى أن يكون وراء هذا الرفض احراج قواهب فيمسك هبته وينسد الباب فلا يكون للامريكيين في مصر مسمحة مبرورة الى جانب السمعة الانكليزية التي لا ندرى بأي شيء تذكر من الخبر

هذا الذي نخشاه لعله هو الواقع ، فما بكثير على زيور باشا أن يقف موقفا كهذا يحكم فيه الناس بما يحكون ، وأي شيء يهيم من نوم الناس أو تقمتم من هذا الموقف السخيف مادام هو يرضي سادته وما دام هو يفرق من رضا سادته في بحر من السمن والفسل

الحزب والتراب

كان حزب الاتحاد قشا فاحترق القش فصار تروايبا . . .

وهل أقل من أن يكون تروايبا هذا الحزب الذي ينشر في الفضاء أسماء مرشحيه للانتخابات خلا تكاد هذه الاسماء تحس حرارة الشمس وضوءها حتى تفر كما تفر القسط المحبوسة أخرجا حابسها إلى الفضاء الواسع ؟

بل أقل من التراب هذا الحزب ، ولا شيء

أقل من التراب الا الوحل . بل أقل من الوحل هذا الحزب . ولا شيء . أقل من الوحل الامتارفة مصلحة التنظيم مما يكتسح في الليل ويترك في النهار . ومع هذا نجد اشباحا في صور الأدميين يزعمون أنه حزب وأن له مرشحين وان مرشحيه مطعون ان ينجحوا في الانتخاب . وليس ذلك عجيبا فهؤلاء الذين يرون معنى الحزبية في اكوام السباخ لا يعرفون اذا حدثتهم عن انفسهم ام موجودون في هذه الدنيا ام غير موجودين . . . وقد نعرف ان اسما كثيرة تدس في التراب دسا من حيث لا يعرف اصحابها ما يصنع بأسمائهم في غيبتهم . فبباعتهم من الشر المفاجيء ان يروا انفسهم منسوين الى حزب الاتحاد مذكورين بين مرشحيه . ولا يمكن الا ان يصيحوا : « بادافع البلاد » . ثم يسكتون على مضض او يطنون البراءة وينادون بالانكار . وقد كان على هذا الحزب ان يحجل لو ان فيه شيئا من الحياة وحظا من الحياء ، ولكنه عدم لا يذكر ووم لا يرى ومع ذلك أي مطعم ينتقيه اولئك الذين يقفون خلف الحجب ويحركون أيديهم هذه الصور المتحركة ؟

وانما نسال اي مطعم ينتقونه لانا نعلم ان لهم مطعما طائشا لهم ايقنوا ان الامة سدت ابوابه من دونهم . فليس سهلا عليهم بعد اليوم ان يحملوا بالسبر في جنازة الدستور . وليس ميسورا

لهم بعد اليوم ان يدفروا الحياة النابية في هذه الامة لينقلوا تركة الحكم الى الرجعية البائدة . فان كان لهم مطعم غير هذا المطعم الطائش فليناموا ملء أعين جفونهم . فليس وراء ما كانوا يطعمون فيه من أبعث الرجعية غاية يروجونها ولا امل يحرسون عليه . . .

ان هؤلاء الذين يروا ون للامة موسومين بعار الترشيح الاتحادي هم أشد تبرما بانفسهم من تبرم الناس بهم . فان احدم لبتنى أن تسوخ به الأرض قبل ان يظهر امام الناخبين بوجه اتحادى وضع فوق وجهه قهرا . وان احدم لو نجح في الانتخاب فيومئذ يضرب هذه الاتحادية بما بين قدمه وبين الأرض . ولكن من يستطيع ان يدخل هذه الحقيقة في ردوس محمد باشا عيسى وعلي باشا ماهر ومحمد باشا عزمي وموسى باشا فؤاد وغيرهم من الصور والاشكال . ومن اليهم من الفلن واشباه الرجال ؟

ان كان احد يستطيع ان يدخل هذه الحقيقة في رأس حصان ابراهيم باشا القائم في ميدان الاوبرا فهناك يستطيع ان يدخلها في ردوس هؤلاء العظماء . . .

الناس واليخبغان

جريدة الناس وجريدة اليخبغان هما الصحيفتان الاسبرعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس من كل اسبوع قاطبهما من الباعة

مطبعة الكشكول

حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ - تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و٣١٤٦٦

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالجملات الطيبة والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعمه أصدق شاهد فن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد للتمام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من التواشير والدوسيات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

العلماء

في ليلة القدر

يعبأ بغضب الانسان ، ويرى أن لحظة الخشوع بين يدي الله خير من ليلة الخشوع بين يدي جورج لويد ، وأن الاتطاع الى الله في كيف في أقصى الصعيد ، أحب اليه من زخرف دار الميبد

لكم تقولون أنها رؤيا منام لا تفتي عما فعل الشيخ في يقظته شيئاً ، إذن فاعلموا أن رؤيا الصالحين حق ، والشيخ نفعنا الله ببركاته من

أصلح الصالحين وأقرب الاقربين ، وإذا كان أحد قد رأى سالكا طريق « الهدارة » ، الى « قصر الدويرة » ، راكبا الامويل بعد الحارة ، فليكذب نفسه وليثق أن بصره قد رابه وأن عينه قد خدعته ، اولم يتضح انه رأى شخصا آخر التي الله عليه صورة الشيخ نشبه له كما التي الله على يهوذا الاسخريوطي صورة السيد المسيح فشبّه ليهود ، فان أيتم إلا أن يكون الشيخ ابو الفضل هو هذا الشيخ الذي رأيتنوه منحدرأ ليلة القدر الى دار للتدرب فلا تسوا أن الله يفرق التدرب ، وأن ساحة كرمه واسعة ، وأن الدنيا مستقي بخير ما دام فيها من « يبقى على الابره ويلعب الجمل » .

ولكني أنا أرضي لاصحاب الفضيلة من هؤلاء الشيوخ الكبار أن يذهبوا الى الدار الانكليزية فيحيروا بها ليلة القدر ؟

ولست أرضي لهم ذلك فحسب ، بل أرضاه وأراه واجبا ، بل أرضاه وأراه فرضا ، ففي الحديث

اخرسوا أيها اللأمون ، فقد كتب مولانا الاكبر . حضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر - « الشيخ محمد أبي الفضل الجيزاوي » - الى العميد البريطاني كتابا هذه صورته :

« من عبد الله محمد الجيزاوي الشير باي الفضل شيخ الجامع الازهر والمعاهد الدينية الى جورج لويد عميد دولة بريطانيا في هذا النظر

السلام على من اتبع الهدى ، وخشى عواقب الردي ، أيا بعد : فقد وردت على مقام شيخنا الاسلام دعوة منك الى هذا الضيف العاجز أن يحضر الى دارك ابتغاء الطعام والشراب ، أو تناول الشاي في الاكواب ، ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان العظيم الواقع في السنة الرابعة والاربعين بعد ألف وثلاثمائة من هجرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم . ولكن الله جلت قدرته وتعالى أسماؤه قد استحب لنا نحن المسلمين أن نحيي هذه الليلة المباركة في دورنا ومساجدنا بما يرزقنا التوفيق لمن العبادات الخاصة لوجهه والادعية الصاعدة الى جلال عظيته ، وأنه اذا كان في اجابة الدعوة نوع من التأذب الذي أوصانا به ديننا الكريم ففيا تقويت العبادات المطلوبة والطاعة المستحبة في وقتها الذي دلنا الله عليه

وإذا كان قد فات العارفين منك بمواقبتنا الدينية أن ينتهبوا الي أن في دعوة العلماء الى داركم في ليلة القدر خروجا عن السداد فلا يفوتنا أن ننتذر اليكم بان رغبتنا في احياء ليلة القدر التي هي عندنا خير من الف شهر بذكر الله وطاعته نتمنا أن نجيب دعوتكم كما تمنع غيرنا من العلماء أن يجيبوها ، والسلام على من اتبع الهدى

خادم العلم الشريف الفقير اليه تعالى
« محمد أبو الفضل الجيزاوي »

اخرسوا أيها اللأمون ، قد رأيت في المنام أن فضيلة الشيخ الاكبر كتب الى العميد هذا الكتاب ، وقد قسمت من هذا الذي رأيت أن فضيلة الشيخ الاكبر يعرف الله ويجهل الناس ويخاف جبار السماء ولا يخاف جبارة الأرض ، ويطلع في جنة الآخرة ولا يطلع في جنة الدنيا ، ويثني غضب الرحمن ولا

الشريف « أما الاعمال بالنيات وأما لكل امرئ ما نوى » ، ونحن لم ندخل جوف أحد من هؤلاء الشيوخ الكبار لنطلع على نيته ، ولا يستطيع أحد منا أن يدعي دخول أجوافهم ولا معرفة ما يتوون .

ومن يدربنا فعمل الشيخ أبا الفضل والشيخ بخيتا والشيخ قراة وغيرهم ممن زحفوا على دار الانكليز ليلة القدر أرادوا أن يرفعوا ذكر الله في هذه الدار ؟ أليس الاذان في ماله مستحبا ؟ أو من يدربنا

فلعلمهم ارادوا أن يطرقوا قلب الفورد جورج لويد بتوارع المواعظ ومواعظ القوارع عسي الله أن يشرح صدره للإيمان فيكون ذلك فتحا مينا ؟

أليس النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم أعز الاسلام بأحد العمرين » فاستجاب الله له وهدي عمر ابن الخطاب للإسلام ، فاي بأس على شيوخنا اذا وقفوا ليلة القدر في دار للتدرب السامى قتلوا : « اللهم أعز الاسلام بأحد الفويدين » . جورج لويد ولويد جورج ؟ .

وأخيرا اخرسوا أيها اللأمون ، فان لم تخرسوا فانقلوا ، فان لم تنقلوا فقلوا ، فان لم تظنوا فكل واحد يعرف شغله

وإذا رجتم الى الانصاف فهذه رؤيا منام كتب فيها شيخ الشيوخ ككتاب اعتذاره ، أما خطواتهم في اليقظة فلك خطوات العلماء الاعلام ، في خدمة الاسلام .

واطلبوا دعاء العلماء في صفحة غير هذه فهو دعاء لفظته أنفاس طاهرة وقلوب خاشعة ، وعوضته الله خيرا في مشايختنا الاقياء

« أبو الشمتق »



اعظم ترجمات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا غير « القرشي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضمف الاعصاب والرطوبة والتقلية ومولد للحركة والنشاط إذ هو مركب من غير حام ومسطرو زعفران وورد ومسك ولاهي وعطر غبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنش ومجدد للسرور ويقي الصحة من الامراض الخبيثة

الذين يرشحون أنفسهم!

هذا عيد والوقت وقت احاديث وداد أو طرب أو نزهة ، ان لم يكن غزل ، وكل بما لديه من حظه في شغل ، ولا أثقل على النفس ولا ابغض اليها من حديث السياسة والسكلام عن السياسيين ، الا فيما يتصل بنكتة مضحكة ، أو نادرة مستطابة ، ولكن ليست الايام التي وراء هذا العيد كالايام التي وراء غيره من الاعياد ، فان البلاد كانت تتأهب للانتخاب ، وماهي الا ايام الصدم نعود الى ما كنا فيه ، والانتخاب باب الحياة الدستورية ، التي جاهدت الامة في سبيلها الجهاد الذي بلونا فيه الشدائد ونريد ان يكون له أثر طيب غير مروا حاض ، ولا بد من مجلس النواب ، ولا ريب في أنه سيكون على منقلب أو على ما لانحى ، بأن نحسن اختيار الاعضاء أو نسي . الاختيار ، فلا تلنا لفة العيد عما بعده ، ولنجعل في نزهتنا وسمرنا وقتنا لسياستنا ، ولنجعل الصيد فرصة لانضجها ، لأن الغزاور غير متاح في كل وقت ، وخير الاوقات لتقدير واحكام الرأي وقت صفا في زيارة تدعو اليها المودة وتفتتح عندها القلوب للتفاهم

فحين بالرغم من لئلل الذي نجمه للسياسة في نفوسنا ، وبالرغم من أننا نرى العيد تقرويح عن النفوس ، ونسيان عنا المشاغل ومتاعبها نرى ان الغزاور في العيد فرصة لا ينبغي أن نمر من غير ان يتفق فيها الناس على انتخاب مرشحي الاحزاب في الدوائر التي خصصتها لهم احزابهم المؤلفة كما نشرت صحفهم ، لان العدول عنهم الى غيرهم ممن يرشحون أنفسهم غير محمود العاقبة ، وقد يجري الى حافية ندم

رشح الوفد وشرح حزب الاحرار الدستوريين وشرح الحزب الوطني الاعضاء الذين اختاروم لتمثيل هذه الاحزاب في المجلس ، وعلت الامة ان هذه الاحزاب لم ترشح هؤلاء المختارين الا بعد أخذ ورد ومحاورات وجدل ، فالرشحون اليوم صفوة الاحزاب ، والخلصة التي انتقوها بالتدبير والاتفاق الذي لا يقاء للائتلاف غيره

قبل عدلت الامة عن تأييد الاحزاب المؤلفة فيسوخ لانس ينتسبون اليها ان يزاحوا مرشحيها في الدوائر التي اشترتهم لها ؟

أنا لا ننظر الى السألة من حيث هي «ذوقية» أو «أدبية» ولكننا ننظر الى ما تجره من الخلل في الانتخاب ، وما يترتب على خلل الانتخاب من التواء القصد وسوء العاقبة ألم يعلم الذين رشحوا أنفسهم لماذا اقتسمت الاحزاب المؤلفة للمناطق ؟

وقد يكون عبد الحليم بك غازي وقد يكون صادق افندي الشيشيقي لا يملكان لماذا قسمت مناطق الانتخاب بين الوفد وحزب الاحرار والحزب الوطني ، ولكن من المستحيل ان يجهل ذلك الاستاذ حافظ بك عرض صاحب جريدة كوكب الشرق

والمعروف ان الاصل في الانتخابات التزام الذي يشتد حتي يسمي معركة ، فاذا لم يكن كذلك ، فان الاحزاب لم تتجنب المراك الانتخابي وتقسّم الدوائر الا لأن البلاد أمام خطر اثلقت هذه الاحزاب لتنفذها منه

وليس في هذه البلاد من يجهل الخطر الذي يجتازه الامة الآن في حياتها الدستورية التي كانت معرضة للزوال ولا تزال طائفة من الناس تعمل لازالتها لتعود كما كانت حزبا يستلم مقاليد الامور ويلعب بمصالح البلاد

وقد عدلت الطغمة الباقية من حزب الاتحاد ان ائتلاف الاحزاب قاض عليها وماح اثرها يوما ما ، فهي وحدها التي تقتبظ بظهور مثل حافظ بك عرض في ميدان الانتخاب لمزاحة مرشح الاحزاب المؤلفة ، وليس لتفسير حزب الاتحاد مصلحة في أن تنقسم الاصوات بين حافظ عرض والدكتور علي بك ابراهيم ، ولا عجب

اذا طرب مرشح الاتحاديين في دائرهما حين يرى الاصوات للاحزاب المؤلفة اقتسمت بينهما فحدثه نفسه بأن يفوز عليهما معا

وقد كنا نأخذ بيد حافظ بك عرض لو أنه وجد مرشح الاحزاب المؤلفة رجلا مثل بلبع بك أو غيره من الاعيان الذين ليست لهم خصائص عليية أو فنية ، وكنا حينئذ نقول أن المجلس الى هذا الصحفي الكاتب الكبير أوج ولكن رصيفنا حافظ بك يزاحم من؟ يزاحم كبير أساتذة الجراحة الدكتور علي بك ابراهيم ، فهل يظن

صديقنا حافظ بك أن الناخبين يعملون أصواتهم له وهم يعملون

١ - أن في المرشحين للمجلس صحفيين غيره ويكفي أن يكون في المجلس صحفيان

٢ - أن سعد باشا هو الذي اختار الدكتور علي بك ابراهيم من مرشحي الدستوريين

٣ - أن مجلس النواب في حاجة الى علم الدكتور علي بك ابراهيم

٤ - أن حافظ بك عرض يعمل في صحيفته لخدمة مبادئ سعد باشا ويعارض سياسة سعد باشا في الانتخاب ويعرض سياسة الوفد لخطر الغشل وسيكون الاستاذ عبدالقادر حرموة والدكتور حسين هيكل في مجلس النواب ، يدافقان عن الصحافة ، وليلد مدافعون في مجلس النواب كثيرون فيهم الكفاية للشئون السياسية ، ولكن البلاد كلها في حاجة الى نواب يدافعون عنها الامراض التي تفتك بالرجال والنساء والاطفال

وماذا تكون الحال اذا صار مجلس النواب بحامين وصحفيين وأميانا من وجهاء الاقاليم ؟

من ينظر في أمور المستشفيات الموجودة ويطلب بانشاء مستشفيات جديدة ومجدد المناطق التي تجب فيها العناية الصحية ويعني بسلامة الامة من الفناء ؟

وماذا تقول عنا الامم اذا قتلت التفراقات الى أوروبا أن أكبر جراحي مصر تقدم الى الانتخاب وضحى مصلحته ليخدم بلاده فقام صحفي كبير يحاول أن ينحيه عن خدمة البلاد ؟

أما تكون تلك فضيحة ؟

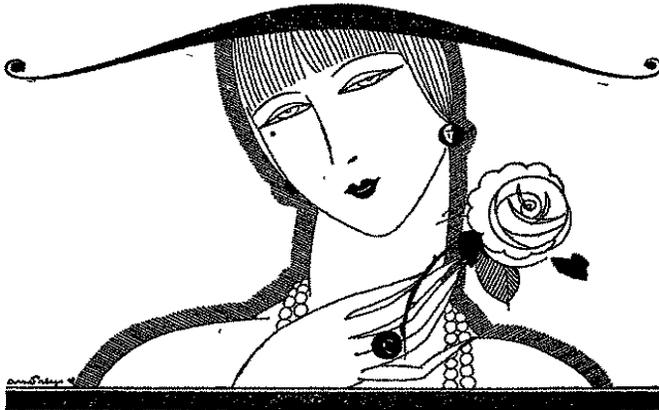
أبعد علي بك ابراهيم الجراح الكبير بأن يهب مجلس النواب وقته الذي يحتاجه مستشفاه ويدوس على ارباحه الطائلة من تفرغه لمهنته في سبيل خدمة الامة ويقال لولا ؟

هذا عجب ا

ويراه الناس عجبيا أكثر اذا علموا ان الدكتور علي بك ابراهيم ليس كغيره من العلماء الذين لا يحسنون الكلام كما يحسنون العمل

فان الدكتور من رجال الأدب وله منطق فصيح وحمية قوية واسلوب في الحدبل يحسده عليه الحامون فهو قادر على خدمة بلاده لسانه كما يجدها بيده

ومجلس النواب احوج اليه من كل انسان ويشهد الله أننا الى زميلنا حافظ بك عرض أميل ، لأنه ابن صنعتنا ، وصديقنا ، ورجلنا ان



اظنوا في كل مكان
روايح آخذت صوتها
تحضيراً بريقة "جيد فري" في باريس
قارتريلا السنديلا

سيه كيفام فيه
رائحتها مينعشته
لوسيون واتانس وبودس
بوراترايمه
لوسيون واتانس وبودس
نيديسن
لوسيون واتانس وبودس
الروايح اسانس مراد

عجبر وشبير وفوجير واليسانروب ونضج لوزفل وباميين ومجبة
اخذت اجنتراع

كابريس ديفيلير
لوسيون واتانس وبودس

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والبحيرة وبمحافظة السويس وبور سعيد، فن آنس
في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين قديم، بخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

تزداد الصحافة شرقاً بان يكثر الصحفيون في
مجلس النواب ولكن هذه العواطف شي. ومصلة
البلد شي. آخر، ومصلة البلد السياسية مكثفة
بن سيكون في المجلس من عشرات السياسيين،
وحسبنا ان يكون فيه سعد وثروت وصديقي
ومحمد محمود ومرقس حنا ومصطفى النحاس ومن
سار في درجهم من الاساتذة المجرين، ولكن
لبلد مصلة أخرى هي السلامة من الامراض،
والتقدم في القوة البدنية والعقلية، وأكبر الرجال
المرجون هذه المصلحة الدكتور علي بك ابراهيم
ثم ان مزاجه نفر من أحد الاحزاب المؤتلفة
لمرشحي حزب آخر مؤتلف ليس من مصلة
الاتلاف في شي، والاتلاف الآن انقاذ لامة
من خطر كما قدمنا، وصدع اركانه ليس من
الحكمة ولا من السياسة ولا من الحزم
فاذا كان رصيفنا حافظ بك يريد ترشيح
نفسه ولا بد فليرشح نفسه لجهة ليس مرشحان
اكابر الاكفاء من العلماء

بل ان البلاد في حاجة الى بقاء هذا الاتلاف
ليصون مجلس النواب من اعتداء مثل زيور باشا
يستصدر أمراً بجه مرة أخرى، وأولاد الحلال
كثيراً

فحبذا لو دعا حضرة صاحب الدعوة سعد
باشا زغلول هؤلاء الذين يريدون مزاجه مرشحي
الاحزاب المؤتلفة ليردم عن شق كلمة الناخبين
وافساح الطريق لفلول الاتحاديين ليملوا شعهم
ويعيدوا حزبهم ويدخلوا المجلس يفسدون فيه
الامور ويحاولون عدم الدستور

ويقينا أن دولة سعد باشا لا يسره أن يقرم
رجال من أنصاره لهدم بناء مكيين هو أقوى بناته
وأجدرهم بالمحافظة عليه

« وفدي »

حافظوا على الجلال

بإستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضمف الجبوع العصبي والفضلي يطلب من
سامل سام خليفه بالتصورة ومخازن الادوية الهمة
بالقطر المصري

دعاء ليلة القدر

في دار المندوب السامي

ولناسوق ، عب ، ثقيل ، وم طويل ، ودموع
تبل مناديل ، وأما أصحاب المسترات والسيرات
والوردات ، فأولئك هم الذين ارتضي الله واجتبي
وحط في جباههم عرق الصبي ، واختارهم فقهاء
أو مفسرين وقيام ، وقال لهم قولوا ما ، ما فات
فات ، وكل آت آت ، صبيان وبنات ، وموارث
وتركات ، ومهام كثيرة من أبواب شتى سبحانه
الله حين تسون وحين تصبحون ، كانوا ما تشتهون ،
وقولوا لمن تارضهم جون ، فأله ، يأله ،
يأله ، اللهم إذا الجبروت والعظومات يا حيًا
لا يموت ، ثبت ما في قلوبنا من الإيمان وأنزانا منزل
صدق في البريطان . يركة جورجك الوريد
الكريم . العيد العظيم . وصل أفضل صلاة على
نبيك ورسولك المبعوث الى العالمين ، من مصريين
وبريطانيين ، على سرر متقابلين . اللهم آمين

وحدانيتك الازلية وروحانية بريطانيتك الالهية
في هذه الليلة المباركة أن تشمل هذا العيد برعايتك
الصدائيه ، وعنايتك الربانية ، فيه اللهم منيرة
يفوق بها ملر ، وكرمرة يبلغها مقام كرومر ،
في السياسة والسكياة ، والطفافة والسكواة ،
قدوس سيوح ، رب الملائكة والروح ، وجشوب
ومرسي مطروح ، وعيسي وموسى ونوح ، دنيا
فانية ، وآخرة آتية ، وحساب ومكافأة وعقاب ،
وطبعية على الظهر أو ضرب بالتيقاب ، يوم تجزي
كل نفس بما تسعى ، وتلف على رقبة المناقنين افعي ،
أخذها القط وطلع يرعي ، ورفها سبعا وبسطها
سبعا ، فاما أصحاب المطاية بالمحقوق . فلهم سوق

أحبي السادة العلماء كبار شيوخ الازهر
الشريف برئاسة مولانا التقي الورع المحجة البركة
المحقق اللدقي الولي الواصل الشيخ أبي الفضل
الجيزاوي ليلة القدر المباركة في دار المندوب السامي
الشريفة وقرأوا هذا الدعاء المستجاب :

اللهم يا منشى الاساطيل الانجليزية ورواخي
الجيش البريطانية ، يا مبدع الكائنات ، في
الارض والسماوات ، من سفن وطائرات ، نسألك
بحق ليلة القدر ، التي هي خير من ألف شهر ، وتترسل
إليك «جهنوك» الأعظم ، و«هوروك» المنظم ،
أن تبقى لدينا والدين ، والاسلام والمسلمين ،
والمستعمرات والمستعمرين ، قطب الوقت الحاضر ،
وسيد سادة المجاهدين الاكابر ، الورد جورج
لويد ابن عبد الله بن الحسين بن صالح بن عز
الدين ، حامي حى النيل ، صاحب الجياه العريض
الطويل ، اللهم أطل أيامه ، واسقط من فمه كالغسل
كلامه ، واجعل الانس والفرشة ، والفرح
والزقطة وراه ، وقدامه ، وسن حسامه ، واقبل
اللهم صلواته وصيامه ، واجعل دعاه مقبولاً ،
واكتبه عندك لاعبا وعدوه فويولا ، بحق صلاة
المورتنج والقيام في جوف النایت ، ملي جوده ملي
جوده ، يا واحد يا معبوده يا فرى جوده ، يا حنان يا منان ،
يا قديم الاحسان ، اسبغ عليه نعمتك الفيضة ،
واجعل ثياب ذاته الشريفة فضفاضة ، وبيض
معه وجهي وأضى . وجهه وإياي ، «آز ذي دياموند
إن ذي سكاكي» ، وأدم اللهم باب هذه الدار
مفتوحاً للعلماء والصالحين ، من فقهاء ومتصوفين ،
أجمعين أكتمين أبعين ، وهنأفياً من الخائف ،
ومتعنا «بالهائي لايف» ، واستجب دعاءنا اللهم بحق
سيدنا شكسبير ، وشيخنا الدردير ، وثبت أقدامنا
على صراطك المستقيم عند العرض في الحساب ،
يوم تزلزل الاقدام بين مصر والسكاب ، ولا
ينفع الناس غير ما أسلفوا من الصلاة والصيام ،
وطاعة الحكام ، وتطويل الاكمام وتعريض الحرام
والافتخار ، لتورس وجراهام ، وقول أن البرنيطة
كفر وحرام ، الا على الذين يدعون علماء
الاسلام الى اكل الكومبليت ، من كيك وكيت
وكيت ، يارب البيت ، ونسألك بجنوبلية

صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيمة بالصابون العادي لانه غير قوي
ويهرى . نسيجا بل انما بصابون
لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة
الصفيرة تدوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة قمرمة وزيد في
حسنا وجملًا



LEVER BROTHERS LTD.
Port Sunlight (England)

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لا تهتوا مهما بلغت من الضعف من الافراط في ايام
الشباب ومن التسب والتقدم في السن
لا تهتوا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم
مضايين بالخلل وانحطاط القوة التآخلية وضمف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب
تمطي أجسامكم حياة ونشاط وتجده فيكم القوة
أطلبوا اليوم الكرامة التي عنوانها « الانفلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل مسل أمينا صندوق
البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين في السوحان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)





نور لبة أو سرام اليبضوية الشكل لا يؤثر على العينين استعمالوها فقسروا .

الوكلاء العموميون : برونان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيسنس بشوارع المغربى بمصر

صابون ستاناليت

تقى جداً وهو وأن يكن مصنوعاً للفصيل الشباب
فاستعمله للفصيل الوجيه والبدن لئنه مفيد جداً ولا تتركه
نظير ذلك فبوليس كالتنوع المصابون الأخرى
التي تبارح بأثمان بخسة ويبرز نسيج الشباب
فتتبلخ حرها المصابون سيانمايت استعمالاً

فأمره للتأقش
٥٥٥ جنسية ضماناً التقاوة



ايها الشباب

المصابون بأعراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب
المتانة والذين تتألمون بدون شكوى لاجبى لكم أن تياسوا
وعليكم أن تاملجوا أنتمسك بتعاملي

حبوب الجونورين

التركيب الشافى نهائياً وسرياً وتاماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل
جاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونون في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجهلوا تحاولهم على مكتب بوسنة الدواوين بمصر

العذبورول ضد الرطوبة المزمدة ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل اليها أحد بدم ولم تزل سراً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالتصورة
ومن أم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا امارك المتفاحين المسجلة على النبرول والدهان
اطلبوا الدهان المغربي العجيب
نمته ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالنشرة الرفقة بالدهان

الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

الذيذة الضم جيداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
العفونة بطريقة مدهشة جر بها تتحققوا قائدها
الطمية واطلبوها بالحق ولا تقبلوا اخلافا واحذروا
التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة
للمفاحين المسجلة على كل وساجحة . تطلب من معامل
سالم خليفه الكياوية بالتصورة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي
خضير يوسف افندي محمد متعب الجرائد الافرنجيا
والعربية بمصر

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي
شارع بولاقتساهل مخصوص
في
ملابس الجهازبيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفعاظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وازياء

بشرى للمرضى

لشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصي
والقبة المائية (ماء الحصية) والبلهارسيا (البول
الدموي) والقيلاريا (البول البني) وسائر
أمراض المسالك البولية والاعضاء التناسلية
لا تستهروا إلا

الدكتور مقصود

٥٠ - شارع قصر النيل
أمام مظلة الترامواي - تليفون ٣٠ - ٣٤

سجائر العنبول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عصرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي مزوجا بجزء من
خلاصة العنبول فهي غير سجائر التبغ المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعنها
وجودة نفسها وزكاه وانجذابها - تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبلييه الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والبدوة
الدموية والدوار والحقنقن والنهجان والربو
والاحتقانات الخبيثة والرئوية والسكتة القلبية والفالج
والاووام والاستسقاء والزلال وانسحاق البول
في الدم وعدم الانتظام والارتماش وضمف البصر
والسمع والامراض الصبية والشيخوخة السابعة
لا وأنها . يباع في أشهر المخازن والاجزاعات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليو تي

تليفون عمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب عمرة ٩٣١

كريم كليو بانتر

مقوله! كبد لا يجيبأ بدأزالة الفمخس والبقع السوداء
والبيضاء والحرارة على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والبثور المنتشرة على الجلد من الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمة

مسحوق ابو الهول

مدحش في مقوله لاعدام البق والبراغيث
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . من البلية
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاعات المهمةفقر الدم . التورساتيا . الضف المصيبي . والكولروز يقاومها
شربا د شيبان آتجمه للدم والوص عليه من الجهة الطبية
لانه آتيدمن النحوم والحديد يجنبوا التقاليد الكثرية واقبوا داما لام

دشيان

السيكوريبتين

لهوا عظيم واحمدت تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بنا على اشارة الطبيب .

Secucitine

يباع في جميع مخازن الادوية ولاجهزانات الشهيرة في القطر المصري

ليه القدر في دار الندوب الساي



الندوب الساي - جود نايت، مسفر شيخ، ليه القدر كويس ؟
الشايع - كويسه قوى يا مولانا ربنا يهمل تارك عمار، وهى ليه القدر ليه قدر إلا حدالا